

تطبيق التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية ISIC4

عمان- الاردن 2014/10/01 ---09/28

مقدمة:

يتم التعامل مع المئات من الأنشطة الاقتصادية المختلفة على مستوى العالم الكلي، حيث انها تتشابه في وصفها ولكنها تختلف في درجة تأثيرها على الناتج القومي من بلد لآخر، وحتى يستطيع العالم كله ان يتحدث بلغة واحدة مرتبطة بالاقتصاد وجب ان يكون هناك ما يوحد بين وصف هذه الأنشطة ضمن دليل ورمز موحد لكل قطاع ونشاط اقتصادي على مستوى جميع البلدان. لذلك كانت هناك العديد من الاجتماعات من قبل العاملين والمهتمين بالاقتصاد لمحاولة ايجاد اللغة التي سيتكلمون بها حيث تكون مفهومة لدى الجميع. ان افضل لغة هي لغة الوصف والدليل الاقتصادي الموحد للأنشطة الاقتصادية. في البداية تم استخدام الكلمات والحروف في وصف الأنشطة الاقتصادية المختلفة ونظرا لاختلاف اللغة المستخدمة ما بين البلدان تم توحيد هذا الوصف ضمن ارقام ورموز معينة ومتشابهة وُضعت ضمن كتاب واحد ودولي هو كتاب التصنيف الدولي ال (ISIC).

ان استخدام التصنيف الصناعي الدولي يساعد في التعرف على الأنشطة حسب طبيعتها الاقتصادية، مثل الصناعة، التجارة الداخلية، الخدمات الخ. ونظرا لوجود اعداد كبيرة من المنشآت التي تزاوُل أنشطة اقتصادية مختلفة فقد تم الاتفاق على تقسيمها الى فئات ذات طبيعة اقتصادية متجانسة فالتى تزاوُل أنشطة صناعية تم وضعها تحت فئة القطاع الصناعي والتي تمارس التجارة تنتمي الى القطاع التجاري وهكذا. فالحكم الفصل في طبيعة هذه المنشآت هو كتاب التصنيف الدولي ال (ISIC).

تعريف التصنيف الصناعي الموحد: هو التصنيف المرجعي الدولي والذي يعمل على توفير مجموعة من فئات الأنشطة التي يمكن استخدامها لجمع وتحليل الإحصاءات حسب هذه الأنشطة.

هدف التصنيف الصناعي الموحد: توحيد تصنيف جميع الأنشطة الاقتصادية الانتاجية وفقا لتعريف الحسابات القومية.

أهمية التصنيف:

أولاً: محلياً:

- تسهيل تبادل وتدفق البيانات بين المؤسسات والهيئات المحلية المختلفة.
- توحيد قراءة وعرض البيانات.
- تسهيل معالجة البيانات.
- سهولة اجراء المقارنات المحلية.

ثانياً: دولياً:

- توحيد تبويب وعرض البيانات.
- سهولة اجراء المقارنات بين الدول.
- سهولة تبادل الخبرات الدولية ومتابعة اخر المستجدات.
- سهولة توحيد المؤشرات والمفاهيم الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالتصنيف.

لمحة تاريخية عن التصنيف:

- لقد تم اعتماد الصيغة الاصلية للتصنيف الصناعي الدولي الموحد عام 1948، حيث صدر:
- التنيح الاول للتصنيف الصناعي الدولي (ISIC1) عام 1958.
 - التنيح الثاني للتصنيف الصناعي الدولي (ISIC2) عام 1968.
 - التنيح الثالث للتصنيف الصناعي الدولي (ISIC3) عام 1990 و (ISIC3.1) عام 2004.
 - التنيح الرابع للتصنيف الصناعي الدولي (ISIC4) عام 2008.

استخدامات التصنيف:

- 1- ترميز الانشطة الاقتصادية للمسوح الاقتصادية والتي يتم تنفيذها من قبل الدول المختلفة.
- 2- ترميز القطاعات الاقتصادية من قبل الحسابات القومية.
- 3- يتم استخدامه في احصاءات التجارة الخارجية.
- 4- يستخدم من قبل الاحصاءات السكانية في ترميز الانشطة الاقتصادية المتعلقة بالسكان.
- 5- ترميز الانشطة الاقتصادية لغايات تركيب الارقام القياسية للمنتجين.

أولاً: التغييرات المنهجية:

- 1- يختلف التنقيح الرابع في هيكله اختلافا كبيرا عن التنقيح السابق، لكن الجوانب المنهجية تظل كما هي.
- 2- تم توسيع نطاق التصنيف الصناعي الدولي الموحد من خلال ادراج الفرع 6420 (انشطة الشركات القابضة) في الباب كاف (الانشطة المالية وانشطة التأمين) والفرع 6430 في نفس الباب (الاتحادات الاحتكارية وصناديق الاموال والكيانات المالية المشابهة)
- 3- وجود تغيير واضح لتطبيق معيار القيمة المضافة في حالة الانشطة المتعددة.
- 4- قواعد التطبيق الواردة في التنقيح الرابع اكثر وضوحا من سابقه.

ثانياً: التغييرات الهيكلية:

- 1- ادخال مفاهيم جديدة في المستوى الاعلى من التصنيف وادخلت تفاصيل جديدة لبيان مختلف اشكال الانتاج والصناعات الحديثة مع المحافظة على هيكل التصنيف.
- 2- تم دمج بابي الزراعة وصيد الاسماك في التنقيح 3.1 في الباب الف (الزراعة والحراجه والصيد البحري) في التنقيح الرابع.
- 3- تم اضافة اقسام جديدة في الصناعة التحويلية لبيان الصناعات الجديدة الهامة، منها القسم 21 (المنتجات الصيدلانية والمنتجات الطبية الكيميائية والزراعية) وايضا القسم 26 (صنع اجهزة الحاسوب والمنتجات الالكترونية والبصرية)، ويوجد ايضا القسم 11 (صنع المشروبات) والقسم 31 (صنع الاثاث)، حيث ظلت معظم الاقسام الاخرى دون تغيير نوعا ما.

باختصار : مقارنة بين التصنيف الصناعي ISIC3 و ISIC4:

- تم تفصيل الأنشطة الاقتصادية على جميع الحدود وبشكل اوسع من خلال استخدام ISIC4
- ارتفع عدد الابواب من 17 باب (المستوى الثالث) الى 21 باب (المستوى الرابع).
- ارتفع عدد الاقسام من 60 قسم (المستوى الثالث) الى 88 قسم (المستوى الرابع).
- ارتفع عدد الأنشطة على مستوى 3 حدود من 159 نشاط (المستوى الثالث) الى 232 نشاط (المستوى الرابع).
- ارتفع عدد الأنشطة على مستوى 4 حدود من 291 نشاط (المستوى الثالث) الى 410 أنشطة (المستوى الرابع).
- ابراز أنشطة رئيسة دمجت مع اخرى في ISIC3.1 وتم فتح ابواب مستقلة لها (مثلا: المياه، الاتصالات والمعلومات، والأنشطة الفنية والترفيهية).

دائرة الإحصاءات العامة واستخدام التصنيف الصناعي الدولي الموحد:

- قامت الدائرة بتنفيذ التعداد العام للمنشآت الاقتصادية في عام 1999 وفي عام 2006، حيث اشتملت البيانات على عدد المنشآت وعدد العاملين ونسب المساهمة برأس المال وجهة السيطرة على القرارات الهامة وغيرها. وقد تم نشر النتائج وفقاً للتصنيف الصناعي القياسي الدولي التقيح الثالث (ISIC3) لعام 1999 والتصنيف الصناعي القياسي الدولي (ISIC3.1) لعام 2006.
- نظراً للتطور السريع والتقدم المستمر وتنوع الأنشطة الاقتصادية، فقد دعت الحاجة إلى تنقيح التصنيف الصناعي القياسي الدولي وتعديله من (ISIC3.1) إلى (ISIC4) حسب توصيات هيئة الأمم المتحدة. حيث قامت الدائرة بإجراء تعداد عام للمنشآت الاقتصادية في عام 2011 وتم استخدام التصنيف الصناعي الدولي الموحد التقيح الرابع (ISIC4) في ترميز الأنشطة الاقتصادية المختلفة.
- بدأ تطبيق استخدام ال (ISIC4) ضمن المسوح الاقتصادية السنوية منذ المسح السنوي لعام 2011.

بعض الملاحظات على استخدام ال (ISIC4)

- الفصل ما بين الانشطة الاقتصادية المختلفة وانتقالها من قطاع الى اخر عند استخدام ISIC4 سبب ارباكاً لطالبي البيانات ومستخدميها من خلال عدم وجود سلسلة زمنية لربط البيانات ببعضها البعض حيث يضطر الباحث او المستخدم للبيانات الى التعامل مع اكثر من قطاع لكي يجمع البيانات كلها كما كانت في السابق فعلى سبيل المثال.
- انتقال قطاع الاتصالات من قطاع النقل والتخزين الى قطاع الخدمات.
- انتقال نشاط السياحة والسفر من قطاع النقل والتخزين الى قطاع الخدمات.
- اما في قطاع الخدمات فتم فصل نشاط المطاعم والحانات والمقاصف الى نشاطي المطاعم وانشطة تقديم المشروبات.
- تم دمج نشاط استئجار الات ومعدات الانشاء والهندسة مع استئجار الات ومعدات اخرى.
- في قطاع التجارة الداخلية فقد تم نقل نشاط اصلاح السلع الشخصية والمنزلية الى قطاع الصناعة وقطاع الخدمات.
- استبعاد نشاط المزادات الخاصة بالسيارات من نشاط العمولة الى نشاط بيع المركبات.
- تم تجزئة الانشطة التالية في باب تجارة التجزئة والجملة: نشاط 5220 الى 3 أنشطة، نشاط 5232 الى نشاطين، نشاط 5239 الى 5 أنشطة وايضا نشاط 5252 الى 3 أنشطة، كما وتم استحداث 3 أنشطة جديدة مأخوذة من أنشطة مختلفة وهي أنشطة 4753، 4759، و4762.

والامثلة على ذلك كثيرة.

وفي النهاية ان تطبيق استخدامات التقيح الرابع من التصنيف الصناعي الدولي الموحد يتطلب مايلي:

- 1- اجراء تعداد عام للمنشآت الاقتصادية.
- 2- اعادة النظر في حسابات الدخل القومي لإجراء المقارنات اللازمة.

شكرا لكم ولحسن استماعكم

- نمر هاشم غربية/ رئيس قسم الصناعة والطاقة
 - خالد الزيتاوي/ رئيس قسم التجارة الداخلية
- دائرة الإحصاءات العامة/ الاردن

www.dos.gov.jo